



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/



Student: Shaima Musa Jassim Hammadi.

Anbar Education Directorate

Prof. Dr. Mosleh Muhammad Abd

Anbar University - College of Education for Girls, Department of History.

* Corresponding author: E-mail :
shaimaa12956@gmail.com

Keywords:

U.S.A –
Britani –
Franse –
German States

ARTICLE INFO

Article history:

Received 14 June. 2022

Accepted 22 June 2022

Available online 28 Jan 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Zanzibar's Foreign Relations with Western and European Countries 1856-1870

ABSTRACT

The research dealt with Zanzibar's foreign relations with Western and European countries during the period of Sultan's rule 1856-1870. The study focuses on relations of Zanzibar with the United States of America. It dates back to the era of Sayyid Saed bin Sultan, who signed the first treaty Business with the USA 1833 to regulate relations between the two countries. Sultan Majid, after the death of his father, continued to care for the development of these relations, a matter that increased exchanged trade and established agencies. The study, further, examines commercial relationships between Britain and Zanzibar and thus discusses trade treaties Signed by Sultan Majid with Britain in 1864 AD to ban slave trade. In addition, the study explained the commercial relations between Zanzibar and France and the role of Sultan Majid bin Said in developing these relationships. The study deals also with commercial relations between the German states and Zanzibar and the measures taken by Sultan Majid bin Said to develop relations and hold treaty of 1859, which incorporated trade relations between the two countries and facilitated the process of trade exchange and freedom of buying and selling and determining duties of customs.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.2.2023.14>

علاقات زنجبار مع الدول الغربية والأوربية ١٨٥٦-١٨٧٠

الباحثة: شيماء موسى جاسم حمادي/مديرية تربية الانبار

ا.م.د.مصلح محمد عبد/ جامعة الانبار/ كلية التربية/ قسم التاريخ

الخلاصة:

تناول البحث علاقات زنجبار الخارجية مع الدول الغربية والأوربية ١٨٥٦-١٨٧٠ وهي مدة

حكم السلطان ماجد بن سعيد، تطرق المبحث الأول إلى علاقات زنجبار مع الولايات المتحدة الأمريكية والتي ترجع إلى عهد السيد سعيد بن سلطان الذي وقع أول معاهدة تجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٣٣ لتنظيم العلاقات بين البلدين وكذلك إلى دور السلطان ماجد بعد وفاة والده لمواصلة الاهتمام بتطوير تلك العلاقات وزيادة التبادل التجاري وتأسيس الوكالات التجارية، وتضمن المبحث الثاني للدراسة العلاقات التجارية بين بريطانيا وزنجبار والمعاهدات التجارية التي وقعتها السلطان ماجد مع بريطانيا عام ١٨٦٤م لتحريم تجارة الرقيق.

ووضح المبحث الثالث العلاقات التجارية بين زنجبار وفرنسا ودور السلطان ماجد بن سعيد بتطوير تلك العلاقات وتقديم التسهيلات الكمركية للتجار الفرنسيين. اما المبحث الرابع والأخير فتناول العلاقات التجارية بين الولايات الألمانية وزنجبار والإجراءات التي اتخذها السلطان ماجد بن سعيد لتطوير العلاقات وعقد معاهدة ١٨٥٩ التي نظمت العلاقات التجارية بين البلدين وسهلت عملية التبادل التجاري وحرية الإقامة والبيع والشراء وتحديد الرسوم الكمركية.

الكلمات المفتاحية:

الولايات المتحدة الأمريكية - بريطانيا - فرنسا - الولايات الألمانية

أولاً: علاقات زنجبار مع الولايات المتحدة الأمريكية:

كانت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وزنجبار علاقات تجارية ولم يكن لهم نفوذ سياسي أو أطماع سياسية في زنجبار^(١).

وبدأت العلاقات التجارية بين عُمان والولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٢٧م عندما زار التاجر الأمريكي آدموند روبرتس Edmond Roberttes زنجبار والهدف من الزيارة هو تحقيق مكسب مادي لكنه لم يحصل على تسهيلات تجارية مماثلة إلى التسهيلات التي يحصل عليها البريطانيون حلفاء السيد سعيد بن سلطان في زنجبار^(٢).

حينما وجد التاجر الأمريكي آدموند روبرتس نفسه في ظروف سيئة بسبب خسارة تجارته توجه إلى قصر السيد سعيد بن سلطان وطلب مساواتهم مع التجار البريطانيين فأستقبله السيد سعيد وعوضه عما خسره من تجارته^(٣).

وعاد التاجر الأمريكي آدموند روبرتس إلى الولايات المتحدة يحمل معه فكرة عقد معاهدة تجارية مع سلطنة زنجبار لكي تروج التجارة في عُمان وشرق افريقيا^(٤).

وبذلك وافق على عقد المعاهدة الرئيس الأمريكي اندرو جاكسون Andrew Jacson على عقد معاهدة تجارية وعهد اليه بأجراء المفاوضات^(٥).

وتم توقيع معاهدة ١٨٣٣م وكان من نتائجها توطيد العلاقات بين السيد سعيد بن سلطان والولايات المتحدة الأمريكية وتلك المعاهدة هي التي فتحت الطريق امام بريطانيا عام ١٨٣٩ وفرنسا عام ١٨٤٤ لعقد معاهدات مماثلة مع سلطنة زنجبار^(٦)، وكان السيد سعيد بن سعيد يهدف من تلك المعاهدات تقوية مركز الدولة عن طريق الارتباط بالمعاهدات مع دول خارجية كبيرة والاستفادة من المعونة الأمريكية في الحرب التي كان يخوضها ضد المزارع في عام ١٨٣٢م ممباسا^(٧).

تضمنت المعاهدة تسع مواد أهمها تقوية العلاقة بين البلدين وحرية التجارة في البيع والشراء لرعاية البلدين والتمتع بكافة المزايا التجارية المماثلة للدول الأخرى ذات العلاقات الودية مع السيد سعيد بن سلطان ونصت المعاهدة على ان يعين رئيس الولايات الأمريكية قناصل يقيمون في موانئ السيد سعيد بن سلطان ويتولوا مسؤولية الفصل في الخلافات التي تقع بين رعايا الأمريكيين وله الحق في امتلاك أموال الرعايا الذين يتوفون في زنجبار وأرسالها إلى ورثتهم^(٨) وحددت المعاهدة نسبة الرسوم بـ (٥%) على البضائع الأمريكية وتضمنت المعاهدة حرية الإقامة والسكن في موانئ زنجبار^(٩)، ولتلك المعاهدة دوراً كبيراً في زيادة العلاقات بين البلدين وأرسل السيد سعيد بن سلطان رسالة إلى الرئيس الأمريكي اندرو جاكسون مع المبعوث الأمريكي وجاء فيها.

" لقد أستجبت لرغبات معالي سفيركم روبرتس وذلك بأبرام معاهدة صداقة وتجارة بين بلدنا العزيزين هذه المعاهدة التي ستنفذ بها بكل اخلاص انا وكل من يخلفني في الحكم وتستطيع سيادتكم ان تطمئن بأن كل السفن الأمريكية التي ترسو في الموانئ التابعة لي لتلقى نفس المعاملة الكريمة التي تلقاها في موانئ بلادكم السعيدة " ^(١٠).

واهتم السيد سعيد بن سلطان بتدعيم علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة فأرسل مبعوثه الخاص وهو أحمد بن النعمان الكعبي^(١١) على متن السفينة سلطانه كأول دبلوماسي عربي يمثل دولة عربية لدى الولايات المتحدة.

وفي ٣٠ نيسان ١٨٤٠م وصلت السفينة سلطانه إلى ميناء نيويورك وأستقبل الأمريكيون المبعوث العُماني بترحيب وقدم الحاج أحمد بن النعمان إلى الرئيس الأمريكي الهدايا المرسله من السيد سعيد وكان من بينها جوادين عربيين اصيلين وسيف مطعم بالذهب^(١٢).

توترت العلاقات بين زنجبار والولايات المتحدة في عام ١٨٥٠م ووصل الخلاف إلى قطع العلاقات بين البلدين وكان الخلاف حول النص الثاني من معاهدة عام ١٨٣٣م الذي منح حرية التجارة لرعايا الأمريكيين في موانئ سلطان زنجبار^(١٣). وأدركت الولايات المتحدة الأمريكية جيداً أهمية الاقتصاد

مع زنجبار وشرق افريقيا لذلك أرسلت قائد البحرية الأمريكية إلى زنجبار من اجل إعادة العلاقات بين البلدين وتم تسوية الخلاف مع خالد بن سعيد الذي كان ينوب عن والدة اثناء غيابه عن زنجبار وفي عام ١٨٥٢م عقدت معاهدة جديدة بين البلدين وهي معاهدة الصداقة الاقتصادية والحقوق القنصلية وواصلت السفن الأمريكية نشاطها التجاري في زنجبار^(١٤).

واستمرت العلاقات التجارية في عهد السلطان ماجد بن سعيد سلطان زنجبار والولايات المتحدة الأمريكية وان التجار الأمريكيين احسنوا الاستفادة من موقع زنجبار التجاري وسيطروا على الأسواق التجارية^(١٥).

وبلغت التجارة الأمريكية مع زنجبار وشرق افريقيا أوج عظمتها بسبب نشاط التجار الأمريكيين، وزيادة التبادل التجاري بين البلدين خلال عام ١٨٥٩م وفيما يلي جدول رقم (١) يوضح الصادرات بين زنجبار والولايات المتحدة الأمريكية^(١٦).

الولايات المتحدة الأمريكية	
اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
القرنفل	٤٨٠٠٠
الصمغ	٩٣٥٠٠
العاج	٣٢٥٠٠٠
الجلود	٥٠٠٠٠
متنوعات	١٥٠٠٠
الفلل الأحمر	٢٠٠٠
المجموع	٥٣٣٥٠٠

أما الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية إلى زنجبار وشرق افريقيا وصلت إلى درجة عالية من التبادل التجاري في مختلف البضائع التي تحتاجها زنجبار وفيما يلي جدول رقم (٢) يوضح الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية إلى زنجبار عام ١٨٥٩م^(١٧).

الولايات المتحدة الأمريكية	
اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
القطن	٤٢١٨٥
البنادق	٣٠٠٠
البارود	٣٨١٥٠

الولايات المتحدة الأمريكية	
اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
السكر	١٢٠٠٠
الدقيق	٢٤٠٠٠
بسكويت	١٦٠٠
اسلاك نحاسية	١٩٠٠٠
ساعات	٣٦٠٠
كراسي	٣٤٧٥
تنغ	٣٧٥٠
صابون	١٦٢٥
متنوعات	١٠٠٠٠
المجموع	١٦٢,٣٨٥

وفي عام ١٨٦١م تدهورت العلاقات بين البلدين بسبب قيام الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥) وسيطرت بريطانيا وألمانيا اللتين نافستا التجارة الأمريكية على الأسواق التجارية وصارت التجارة الأمريكية إلى زنجبار في المرتبة الثالثة بعد بريطانيا وألمانيا بعد ان كانت تحتل المركز التجاري الأول في زنجبار^(١٨). وانخفضت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية في زنجبار ولاسيما القطن الذي يُعد من أهم السلع الأمريكية إذ انخفضت صادرات القطن بعد ان كان يبيع منه حوالي مايقارب (٧٠٠٠) طن عام ١٨٥٩م ، الا أنه مع نشوب الحرب الأهلية الأمريكية توقفت التجارة بين البلدين وانخفضت صادرات الولايات المتحدة من القطن إلى ٥٠ طن في عام ١٨٦٥م ونتيجة لتلك الحرب فقد الأمريكيون نشاطهم التجاري مع زنجبار ولكنهم حاولوا المحافظة على نشاطهم باستيراد السلع بواسطة السفن البريطانية^(١٩). ونتيجة لتأزم الأوضاع التجارية في الولايات المتحدة طلب القنصل الأمريكي في زنجبار من السلطان ماجد بن سعيد في عام ١٨٦٣م الاعتراف بالعملة الأمريكية للتداول في زنجبار وذلك لصعوبة الحصول على السلع الأمريكية وتسويقها في شرق افريقيا ويستطيع التجار الأمريكيون شراء السلع من زنجبار^(٢٠).

وافق السلطان ماجد بن سعيد على الاعتراف وتداول العملة الأمريكية وبذلك ادخلت العملة الذهبية الأمريكية بزنجبار ومعادلتها بدولار ماريه تريزا وبذلك تمكن التجار الأمريكيون من شراء السلع من زنجبار وذلك يدل على مدى قوة العلاقة بين البلدين في عهد السلطان ماجد بن سعيد^(٢١). وكانت السفن

الأمريكية التي تصل إلى زنجبار بين عام ١٨٥٥-١٨٥٩ يصل عددها سنوياً إلى (٣٠) سفينة وحمولتها (١٠,٠٠٠) طن الا انها انخفضت في عام ١٨٦١-١٨٦٢ إلى (١٠) سفن وفي عام ١٨٦٦ وصلت إلى (٥) سفن ومعدل حمولتها (٣٠٠٠) طن (٢٢).

وفي عام ١٨٦٧م تمكنت الولايات المتحدة من استعادة نشاطها التجاري في زنجبار بشكل كبير، على الرغم من وجود منافسة التجار البريطانيين والفرنسيين والمانيا والهنود (٢٣). وشهدت تلك السنوات اهتماماً من الحكومة والسلطات الأمريكية ولاسيما وزارة الخارجية الأمريكية التي أولت اهتماماً بزنجبار وشرق أفريقيا (٢٤).

ومن أهم الواردات من التي تصل إلى زنجبار من الولايات المتحدة هي الأسلحة والبارود والزجاج والمواد الغذائية والأدوات المنزلية والكراسي والحبال والطلاء وأسلاك النحاس والساعات والمواد الأساسية لبناء السفن والتبغ والقطن (٢٥) وقد استمرت تلك الواردات بين البلدين من حيث أنواعها وظهرت سلعة جديدة في الأسواق وزاد الطلب عليها وهي الكيروسين الذي يستخدم للإضاءة في شرق افريقيا ويمتاز برخص ثمنه وجودته (٢٦).

أما أهم صادرات زنجبار إلى الولايات المتحدة الأمريكية يأتي العاج في مقدمتها وتصدير المطاط والصمغ الذي يستخدم للطلاء والقرنفل والزنجبيل وجلود الحيوانات والتمور (٢٧). والكثير من السلع التي ليست من إنتاج زنجبار لكنها تصل إلى ميناء زنجبار ثم تصدر إلى الولايات المتحدة كالخشب والسجاد.

ويوجد عدد من المصانع في مدينة سالم Salim الأمريكية ذات صلة بالموارد المستوردة من زنجبار ومن أهمها مصنع لتنظيف الصمغ وبعد معالجته يعاد شحنه عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى الهند وكانت مدينة سالم مستودعاً للعاج المستورد من سلطنة زنجبار (٢٨).

ثانياً: علاقة زنجبار مع بريطانيا:

لم تقتصر علاقات السيد سعيد بن سلطان التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية بل حاول ان يوسع علاقته مع الدول الأوروبية لتنفيذ سياسته الاقتصادية القائمة على التوسع التجاري مع الدول كافة التي يمكن ان تسهم في النشاط الاقتصادي لزنجبار ومنها العلاقة مع بريطانيا التي حاولت التصدي للمشاريع الأمريكية في شرق افريقيا وتحذير السيد سعيد بن سلطان من الأطماع الأمريكية في تركيز نفوذها في الشرق الافريقي (٢٩).

وتأكيداً لعلاقات الصداقة بين بريطانيا والسيد سعيد بن سلطان وأدراكاً من بريطانيا لأهمية الساحل الشرقي لافريقيا للتجارة البريطانية والتصدي للمشاريع الأمريكية تم التوصل إلى عقد معاهدة صداقة وتجارة بين الطرفين عام ١٨٣٩م^(٣٠).

ومن خلال تلك المعاهدة حصلت بريطانيا على تسهيلات بحرية في موانئ السلطنة وحددت نسبة الضرائب على ان لا تزيد (٥%) وأعطت القنصل البريطاني الحق في الفصل في المنازعات التي تقع بين الرعايا البريطانيين المقيمين في السلطنة^(٣١).

ووصلت التجارة البريطانية في زنجبار ذروتها بين عام ١٨٤٦-١٨٤٧ اذا بلغ معدل المبيعات (٢١٤,٠٠٠) دولار اما السلع التي كانت تصدر من زنجبار إلى بريطانيا فتشمل زيت النارجيل والعاج والقرنفل ووصلت مبيعات بريطانيا في زنجبار عام ١٨٤٨ (٥٠٢,٢٠٥) دولاراً ومشترياتها بلغت (٥٤٤,٠٩٥) دولاراً تقريباً^(٣٢).

وبوفاة السيد سعيد بن سلطان حدث تطور في العلاقات بين زنجبار وبريطانيا وأخذت حكومة الهند التدخل في شؤون زنجبار مستغلة الأوضاع التي أصبح السلطان ماجد بن سعيد يعاني منها نتيجة الصراع على السلطة بينه وبين أخيه ثويني حاكم عُمان وبينه وبين أخيه برغش على السلطة من جهة أخرى وبحسب وصف أحد المؤرخين الأوربيين ان النفوذ البريطاني في زنجبار أصبح أكبر قوة بعد وفاة السيد سعيد بن سلطان^(٣٣).

وفي تقرير في تقرير القنصل البريطاني ركبي عن زنجبار لعام ١٨٥٩ تحسنت العلاقات التجارية بين البلدين وأهم الصادرات من زنجبار إلى بريطانيا القرنفل والصمغ وزيت جوز الهند والفلفل والسهم ولم يذكر ركبي الواردات البريطانية إلى زنجبار إذ ذكر أنه لا يوجد تجارة مباشرة بين البلدين لان أكثر السلع الواردة لزنجبار كانت من الهند وسنغافورة وهامبروغ كانت سلع بريطانية الصنع^(٣٤).

وفي عامي ١٨٦٢-١٨٦٣م وصلت قيمة واردات زنجبار من بريطانيا (٢٤٩٠٨) دولار أمريكي ولا يوجد إشارة لصادرات من زنجبار إلى بريطانيا بسبب الوضع التجاري بين البلدين وهو منافسة التجار الأمريكيين من الذين يجلبون الأسلحة من بريطانيا إلى زنجبار ويبيعونها بسعر اقل من أسعار التجار البريطانيين وان التجار الهنود يجلبون السلع البريطانية من بلادهم مقتنعين بأرباح قليلة والتجار البريطانيون وجدوا لهم أسواق مربحة في كل من الشرق الأقصى والهند لذلك لم يهتموا بأسواق شرق أفريقيا وأخذت التجارة بين البلدين تتحسن في عامي ١٨٦٣-١٨٦٤ وبلغت قيمة الواردات من بريطانيا إلى زنجبار (٨٧١٩٥) دولار^(٣٥). وان الصادرات من زنجبار إلى بريطانيا بلغت (٢٥٧٠٧٠٠) دولاراً وصادرات سلطنة زنجبار العاج والصمغ والزيت والسهم والفلفل وجوز الهند والقرنفل والفاكهة المجففة والعسل والصدف والأخشاب والشمع اما الواردات من بريطانيا إلى زنجبار فهي السلاح والأقمشة الحريرية

والقطنية والورق والسكر ، والكحول والأصباغ والأدوات المنزلية وبعض صادرات الهند إلى زنجبار كانت في الأصل بريطانية الصنع وأنها سلع لشركات بريطانية احتكارية في الهند^(٣٦).

ومرت العلاقات بين بريطانيا وزنجبار في عهد السلطان ماجد بن سعيد بمراحل متعددة بين التوافق والاختلاف في وجهات النظر والمصالح لكلا الطرفين فبريطانيا كانت تسعى بأستخدام نفوذها وقوتها لتحقيق مصالحها السياسية والتجارية على حساب مصالح السلطان ماجد بن سعيد ومن أهم تلك المواقف الرسائل التي بعثها السلطان ماجد إلى حاكم الهند بعد مقتل أخيه السلطان ثويني من قبل أبنه سالم والمطالبة بوقف الاعانة السنوية المقدمة إلى مسقط إلا أن حكومة الهند رفضت تلك المطالب والزمتم السلطان ماجد بدفع الاعانة السنوية المفروضة عليه^(٣٧).

ومن المشاكل التي واجهت العلاقات بين بريطانيا والسلطان ماجد بن سعيد هي مشكلة تجارة الرقيق في زنجبار وشرق افريقيا والتي وصلت إلى ذروتها عام ١٨٦٤م وحاول القنصل البريطاني في زنجبار ركبي أتخاذ الإجراءات لوضع حد لتلك التجارة^(٣٨).

وكان السلطان ماجد بن سعيد لايرغب لوضع حد لتلك التجارة لانها كانت تشكل مصدر دخل لخزينة زنجبار وأحدى الموارد المهمة التي يعتمد عليها السكان لزيادة دخلهم نتيجة ممارستهم لتلك التجارة الا انه السلطان ماجد بن سعيد أضطر في اخر الأمر نتيجة الضغوطات البريطانية التي مارسها عليه القنصل البريطاني في زنجبار روبرت بليغر Robert Play Fair في عام ١٨٦٤م على عقد معاهدة جديدة ونشر بلاغين تضمن الأول منع أصحاب السفن من نقل الرقيق في الموانئ كافة التابعة لسلطان وأكد البلاغ الثاني منع أهالي زنجبار من تأجير بيوتهم وأيواء التجار الذين يعملون لتجارة الرقيق^(٣٩). وفي عام ١٨٦٦م منح السلطان ماجد بن سعيد القنصل البريطاني في زنجبار صلاحية محاكمة تجار الرقيق الذين يتم القبض عليهم في أي جزء من ممتلكات السلطان^(٤٠).

ثالثاً: علاقات زنجبار مع فرنسا:

تعدّ فرنسا من الدول الأوروبية التي كان لها علاقات مع شرق افريقيا لتعزيز مصالحها التجارية عن طريق عقد المعاهدات مع السيد سعيد بن سلطان أسوةً بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا^(٤١). وتمثلت علاقات السيد سعيد بن سلطان مع فرنسا بعقد معاهدة صداقة ونجارة عام ١٨٤٤م بين الطرفين^(٤٢).

التي أكدت تلك المعاهدة تعزيز العلاقات التجارية بينهما وحرية التجارة والبيع والشراء وتحديد الرسوم الكمركية بنسبة (٥%) وبدأت سفن زنجبار تصل إلى الموانئ الفرنسية ففي عام ١٨٤٩م وصلت السفينة (كارولين) Karulin إلى مدينة مارسيليا الفرنسية وهي تحمل بضائع من زنجبار وبلغت مبيعاتها

نحو (٣٩٨,٧٤٥) فرنك فرنسي وغادرت السفينة (غزالة) الموانئ الفرنسية عام ١٨٥١م وهي تحمل اسلاك نحاسية وحديدية وكميات من السكر تبلغ (٢٠,٠٠٠) ألف دولار^(٤٣).

أما البضائع المصدرة من زنجبار إلى فرنسا فتشمل السمسم ولب جوز الهند وزيت العاج والصمغ وبلغت مشتريات فرنسا من زنجبار عام ١٨٥٦م (٥٠٣,٣٦٩٠٠٠) ألف دولار، أما المبيعات الفرنسية في زنجبار بلغت (٤٥,٤٦٨) ألف دولاراً عام ١٨٥٦م^(٤٤).

وبذلك استطاع السيد سعيد بن سلطان بحكم سياسته الاقتصادية والانفتاح على العالم الخارجي ان يحقق أرباح كبيرة في خزينة الدولة وينشط عملية التبادل التجاري مع فرنسا واستمرت العلاقات التجارية بين زنجبار وفرنسا في عهد السلطان ماجد بن سعيد الذي شجع التجارة بين البلدين ، وفي عام ١٨٥٧م أزداد عدد وكلاء الشركات الفرنسية العاملة في زنجبار وهما كل من شركة (Raband Freres) وشركة (Vidal Freres) إلى (٤) وكلاء لتسهيل عملية التصدير وأن تلك الشركات الفرنسية لقيت تحسناً وتطوراً عملها في زنجبار وانضمت اليهم شركة ثالثة من مارسيليا عام ١٨٥٦م تعرف بأسم (Regis Bros)^(٤٥).

وفيما يأتي جدول رقم (٣) يوضح السلع والبضائع الصادرة والواردة بين زنجبار وفرنسا عام ١٨٥٩ م^(٤٦).

واردات من فرنسا إلى زنجبار		صادرات من زنجبار إلى فرنسا	
القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة
٤١٠٠٠	خرز	٦٠٠٠٠	القرنفل
٤٠٠٠٠٠	عمله	٣٠٠٠٠٠	جلود
٢١٠٠٠	البنادق	٦٧٥٠٠	سمسم
٩٠٠	سكر	٦٠٠٠٠٠	لب جوز الهند
٩٠٠	دقيق	٣٠٠٠٠	متنوعات
٩٠٠	بسكويت		
٩٠	صابون		
٣٩٥٠	اواني زجاجيه		
٢٢٠٠	معكرونة وشعرية		
٢٠٠	ادوات معدنية		
٤٠٠	زيت زيتون		
٤٨٠	عصير		
٣٩٣٧	مناديل قطن		
٤١٤	قماش قطن		
١٠٠٠	مرايا		
٢٤٠	حديد		
٢٠٠	شموع		
٤٢٤٠	كحول		
١٤٠٠٠	مناشف		
١٨٠٠	قطن		
٤٩٧,٥٥١	المجموع	٢٤٧,٥٠٠	المجموع

وبفضل الشركات الفرنسية العاملة في زنجبار وبنهاية عام ١٨٥٩ واجهت التجارة الفرنسية مع زنجبار مشاكل عدة^(٤٧)، يأتي في مقدمتها انخفاض أسعار السلع البريطانية التي تصل إلى زنجبار مقارنةً بأسعار السلع الفرنسية المرتفعة وهذا ما دفع السكان إلى شراء السلع البريطانية بدل من السلع

الفرنسية ، فضلاً عن جلب الفرنسيون أنواع من الأقمشة لانتاسب مع متطلبات وحاجة سكان زنجبار وكذلك كانت أسعار الأسلحة الفرنسية التي تجلب إلى زنجبار مرتفعة مقارنةً مع أسعار الأسلحة البريطانية التي كانت أقل منها تكلفة كل هذه العوامل ساهمت في أضعاف التجارة الفرنسية في زنجبار^(٤٨).

التجارة الفرنسية على الرغم من المعوقات التي واجهتها في زنجبار في نهاية ١٨٥٩م إلا أنها استمرت الحركة التجارية بين البلدين نتيجة حرص السلطان ماجد بن سعيد على تنشيط الحركة التجارية مع فرنسا للحصول على الأموال اللازمة لبناء دولته ورفع المستوى المعيشي للسكان المحليين^(٤٩) وأستمر تدفق البضائع بين زنجبار وفرنسا وفيما يأتي جدول رقم (٤) يوضح أهم الصادرات والواردات من عام ١٨٦٣-١٨٦٤م^(٥٠).

واردات من فرنسا إلى زنجبار		صادرات من زنجبار إلى فرنسا	
القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار	اسم السلعة
١٠٠٠٠٠	عمله	١١١٢١٠	القرنفل
١٢٥٠	مرايا	١٠٧٨٠٩	جوز الهند
١٧٥٠	معادن	٦٦٤	الأهداف
٨٤٨٠	متنوعات	٨٤٦٣٣	سمسم
١١٠٠	زيوت	٣٢١,٩	Outhedla
٣٠٠	اصباغ		
١٥٠٠	الورق		
٤٠٠	عطور وأدوية		
٨٠٠	صابون		
١٥٠٠	سكر		
٢٠٠	سلاح		
٣٠٠٠	شموع		
٣٥٠	زجاج وأدوات		
٧٠٠٠	قماش قطني		
٢٠٠	أسماك مملحة		
١٥٠٠	ودع		

واردات من فرنسا إلى زنجبار		صادرات من زنجبار إلى فرنسا	
القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار	اسم السلعة
٣٥٠٠	جلود		
١٣٢,٨٣٠	المجموع	٣٠٤,٦٣٧,٩	المجموع

رابعاً: علاقات زنجبار مع الولايات الألمانية:

كانت العلاقات بين الولايات الألمانية وشرق افريقيا حديثة العهد وتمكن بعض الرعايا الألمان من مقاطعة " الهنسا " المشاركة في النشاط التجاري وتأسيس وكالات تجارية لهم في زنجبار ووصلت أول باخرة المانية إلى زنجبار عام ١٨٤٤م من شركة هيرتز (Hertz) وفتحت فروعاً تجارية في زنجبار^(٥١). وأخذت السفن الألمانية تصل إلى موانئ زنجبار وهي تحمل البضائع الألمانية كالأواني الزجاجية والمرايا والاسلاك النحاسية والاقمشة التي تستخدم في صناعة أشرعة السفن أما البضائع التي تصدر من زنجبار إلى الولايات الألمانية فهي الصدف والقرنفل والعاج الذي يحتل الصدارة الأولى من بين البضائع الافريقية التي تصدر إلى الولايات الألمانية وبلغت قيمة المشتريات الألمانية من زنجبار عام ١٨٥٦م مايقارب من (١٢٨,٧١٢) ألف دولار ووصل إلى ميناء زنجبار (٢٠) سفينة وصارت الولايات الألمانية تحتل المرتبة الرابعة في التجارة الخارجية مع زنجبار^(٥٢).

يبدو من خلال قيمة المشتريات الألمانية من زنجبار وعدد السفن الألمانية التي وصلت إلى ميناء زنجبار أنه يدل على تطور العلاقات بين زنجبار والمانيا بفضل التسهيلات الكمركية التي قدمها السيد سعيد بن سلطان لأجل تنشيط التبادل التجاري مع العالم الخارجي تنفيذاً لسياسته الاقتصادية التي ارتكز عليها لانعاش الاقتصاد في زنجبار والحصول على رؤوس الأموال وهذا ما تحقق فعلاً والدليل على ذلك التطور الذي شهدته زنجبار في عهد السيد سعيد بن سلطان والتي صارت مركز التجارة الرئيسي في شرق افريقيا وأستمرت العلاقات التجارية بين زنجبار والولايات الألمانية في عهد السلطان ماجد بن سعيد وبناءً على رغبة السلطان ماجد بن سعيد بتقوية علاقة الصداقة وتوسيع العلاقات التجارية والملاحية بدأت المفاوضات بين السلطان ماجد وممثل الشركة الألمانية ويلهام أوزولد Wilhelm Ozled صاحب النفوذ الكبير في مجلس هامبورغ لعقد معاهدة صداقة وتجارة بين الطرفين لحماية مصالح التجار الألمان وتم توقيعها عام ١٨٥٩م^(٥٣).

ومن الأسباب التي دفعت السلطان ماجد بن سعيد إلى عقد معاهدة عام ١٨٥٩م مع الولايات الألمانية هي الظروف التي كانت تمر بها زنجبار بسبب الصراع القائم بين السلطان ماجد بن سعيد واخيه السلطان ثويني حاكم عُمان الذي طالب بضم زنجبار إلى حكمه وأنه الحاكم الشرعي على جميع أجزاء

الإمبراطورية العمانية من جهة وكذلك الصراع بين ماجد بن سعيد واخيه برغش بن سعيد حول حكم زنجبار من جهة أخرى^(٥٤).

وعلى أثر توقيع معاهدة عام ١٨٥٩م تم تعيين " جون ويت (Johnwitt) " ممثل شركة أزوالد قنصلاً للولايات الألمانية في زنجبار^(٥٥) ، وتضمنت معاهدة عام ١٨٥٩م حرية البيع والشراء والتملك للرعايا الألمان للعقارات في زنجبار والسماح للتجار الألمان دخول جميع الموانئ التابعة للسلطان ماجد بن سعيد بسفنه وبضائعهم بحرية كاملة وبدون فرض أي قيود على الأسعار ، وتضمنت المعاهدة في بنودها حرية الإقامة للرعايا الألمان في ممتلكات السلطان وحرية العودة إلى أوطانهم وبيع ممتلكاتهم التي أقاموا بدون قيد أو شرط وحددت المعاهدة نسبة الضرائب الكمركيه بـ (٥٥%) على البضائع الألمانية الواصلة إلى زنجبار^(٥٦).

ومن البنود الأخرى التي تضمنتها المعاهدة فيما يخص حقوق الرعايا الألمان إذ تعرض أحد الألمان في مناطق السلطان إلى سرقة أمواله من قبل رعايا السلطان تقع المسؤولية على حكومة زنجبار باتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة الأموال المسروقة وتسليمها لأصحابها وفي حالة عدم تواجدهم ومغادرتهم البلاد تسلم الأموال المسروقة إلى القنصل الألماني الذي يتولى مسؤولية إيصال تلك الأموال لأصحابها أما فيما يتعلق برعايا السلطان نصت المعاهدة على إعفاء رعايا السلطان في الموانئ الألمانية من الضرائب ولهم حرية الإقامة والبيع والشراء^(٥٧).

وجاء في بنود المعاهدة تولي القنصل الألماني في زنجبار مسؤولية أستلام الأموال ومستحقات الألمان الذين يتوفون في مناطق نفوذ السلطان وأرسالها إلى ورثتهم بعد أن تستقطع منها الأموال التي يدفعهم لرعايا السلطان كذلك جاء في المعاهدة عدم تدخل حكومة زنجبار في الخلافات التي تقع بين الرعايا الألمان أنفسهم وبينهم وبين الرعايا الأجانب يكون ذلك من اختصاص القنصل الألماني في زنجبار^(٥٨).

ومن الجدير بالملاحظة في علاقة الولايات الألمانية التجارية مع سلطنة زنجبار انها احتلت المرتبة الرابعة بين الدول التي كانت لها علاقات مع زنجبار عام ١٨٥٩م، وقدرت قيمة المبيعات التجارية إلى (١٠٠,٠٠٠) دولار أمريكي شملت السلع الألمانية كالاسلاك النحاسية والقماش والورق الصابون والمرايا والادوات الخزفية بينما صادرات زنجبار للولايات الألمانية الصدف والعاج والجلود والسمن والقرنفل والخشب والقهوة^(٥٩).

وفيما يأتي جدول رقم (٥) يوضح أهم الصادرات والواردات بين زنجبار والولايات الألمانية لعام ١٨٥٩م^(٢٠).

واردات من الولايات الألمانية إلى زنجبار		صادرات من زنجبار إلى الولايات الألمانية	
القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة
٥٥٠٠٠	خرز	١٦٠٠٠٠	القرنفل
١٥٠٠٠	نحاس	١٥٤٠٠٠	الصمغ
٤٢٥٠	بنادق	٢٥٠٠٠	العاج
٢٥٠	دقيق	٣٥٠٠٠	الجلود
٢٤	بسكويت	٢٠٠٠٠	السّمسم
٥٠٠	قطن	١٠٠٠	جلود سلحفأة
٢٠٠	مرايا	١٠٠٠٠	متنوعات
٧٠٠	ادوات صيني		
٥٠٠	شموع		
٤٠٠	محمول		
٤٢٥	قماش		
٣٥٠٠٠٠	عملات		
٥٠٠	اسلحة		
٣٥٠	زيوت واصباغ		
١٢٠٠٠	متنوعات		
٥٠٠٠	مناديل		
٤٤٥,٠٩٩	المجموع	٣٠٥,٠٠٠	المجموع

فيما يأتي جدول رقم (٦) يوضح أهم الصادرات والواردات بين زنجبار والولايات الألمانية لعامي ١٨٦٣م-١٨٦٤م فهي كالاتي ^(٦١):

واردات من الولايات الألمانية إلى زنجبار		صادرات من زنجبار إلى الولايات الألمانية	
القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة
١٧٠٠	متنوعات	٣٣١٥	القرنفل
١٢٠٠	ورق	٣٥٤٠	قهوة
١٥٠٠٠	صابون	٣٠٤٤٠	صمغ
٢٠٠٠	سكر	٢٣٧٣٤	ودع
٧٠٠٠	عمله	٦٤٧١	جلود
١٧٥٠٠	اسلاك معدنية	٤٣٢٦٢	عاج
٩٠٠	نبيذ كحول	١٠٦٥	متنوعات
٥٠٠	اسلحة	٦٢٨٨٩	سمسم
٣٠٠٠	شموع	٣٨٦٤٤	Orchella
٤٥٠٠٠	خرز	١٩٠٩٢	فلفل احمر
٥٠٠٠	اقمشة قطنية	٨١٧٤	خشب
٥٠٠	اقمشة صوفية	٢٠٣٩	شمع
٨٠٠٠	فحم		
٢٥٠	أصباغ		
٥٠٠	دقيق		
٨٠٠٠	أدوات صيني		
١١٦,٠٥٠	المجموع	٢٤٢,٦٦٥	المجموع

ومن خلال تتبع حركة التجارة بين زنجبار والولايات الألمانية من حيث الصادرات والواردات وحركة السفن الألمانية التي تصل إلى ميناء زنجبار يتضح لنا تطور النشاط التجاري بشكل كبير ومتزايد وتقدمت الولايات الألمانية على بقية الدول الأوروبية في نشاطها التجاري على الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وأحتلت المرتبة الثانية في التبادل التجاري مع زنجبار بعد الهند البريطانية ^(٦٢).

الخاتمة:

هذا البحث تناول بالدراسة العلاقات التجارية الخارجية لسلطنة زنجبار في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ١٨٥٦-١٨٧٠م وأظهر دور السلطان ماجد بن سعيد في أرساء وتنمية الحركة التجارية مع الدول الغربية والأوربية والعمل على عقد المعاهدات التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والولايات الالمانية لتسهيل وتنظيم الحركة التجارية واطلاق حرية التجارة والاقامة والبيع والشراء وتحديد الرسوم الكمركية وتنظيم الكمارك وانعكست السياسة الاقتصادية التي اتبعها السلطان ماجد بن سعيد على تطوير الحركة التجارية وزيادة الواردات والصادرات لمختلف البضائع والسلع من والى زنجبار ، فضلاً عن أزدیاد قيمة المشتريات من البضائع الافريقية وهذا ما انعكس على زيادة موارد خزينة زنجبار وأرتفاع الدخل للفرد الذي أنعكس على تطوير المستوى المعاشي والصحي والخدمي لسلطنة زنجبار وصارت زنجبار مستودع للتجارة في شرق إفريقيا وغرب المحيط الهندي.

- (١) مصطفى إبراهيم الجبو، زنجبار في ظل الحكم العربي ١٨٣٢-١٨٩٠، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عُمان، ٢٠٠٧، ص ١٤٤.
- (٢) عفاف السيد عبد المجيد العلي، العلاقات السياسية والمعاهدات الاستراتيجية بين عُمان والهند، ط١، مركز الولاية للنشر، القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٠٤؛ فاضل عبيد طخاخ الحميري، التطورات السياسية في عمان ١٨٠٦-١٨٥٦، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٨، ص ١٥٦.
- (٣) مصلح محمد عبد العيساوي، حكم البوسعيد في زنجبار ١٨٥٦-١٨٨٨، دار عدنان للنشر، بغداد، ٢٠١٨، ص ٤٤.
- (٤) عفاف السيد عبد المجيد العلي، المصدر السابق، ص ١٠٤؛ محمد حامد عبد الله، علاقات بريطانيا بزنجبار في عهد السلطان برغش ١٨٧٠-١٨٨٨، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الافريقية، ١٩٧٧، ص ٣٢؛ رودلف سعيد روث، السيد سعيد بن سلطان ١٧٩١-١٨٥٦ سيرته ودوره في تاريخ عُمان وزنجبار، ترجمة: عبد المجيد حسين القيسي، ط٢، الدار العربية للموسوعة، بيروت، ١٩٨٨، ص ١٦٧.
- (٥) اندرو جاكسون: ولد في ولاية سادت كارولينا ساهم في الثورة الأمريكية وقع في اسر القوات البريطانية واصبح عضو في مجلس الشيوخ ما بين ١٧٩٧-١٧٩٨ انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية للمرة الأولى عام ١٨٢٨ واعيد انتخابه للمرة الثانية ١٨٣٢م وأتخذ قرار عام ١٨٣٦ بالتقاعد. ينظر: آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث ١٧٩٥-١٨٧٠، ترجمة: فيصل يوسف الساحر ويوسف ومحمد أمين، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٢، ص ٣٧١.
- (٦) عماد البحراني، الإمبراطورية العُمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان ١٨٠٦-١٨٥٦، مجلة كان التاريخية، العدد ٢، مجلد الأول، الكويت، ٢٠٠٨، ص ٧٦؛ عفاف السيد عبد المجيد العلي، المصدر السابق، ص ١٠٤؛ Selection, from the Records of the Bombay Government Now eries, No. XXIV, Bonbay, 1856, P.264.
- (٧) محمد حامد عبد الله، المصدر السابق، ص ٣١؛ أحمد بن خلفان الشبلي، حصاد، ندوة الدراسات العُمانية، المجلد الثاني، ١٩٨٠، ص ١١٧.
- (٨) مصلح محمد عبد العيساوي، المصدر السابق، ص ٤٦؛ رودلف سعيد روث، المصدر السابق، ص ١٦٨.
- (٩) عفاف السيد عبد المجيد العلي، المصدر السابق، ص ١٠٥؛ هيفاء بنت راشد المعمري، تحكيم اللورد كاننج والنتائج التي تترتب عليه، ١٨٦١-١٩١٣، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ٢٠١٢، ص ٢٩، ص ٢٩؛ مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص ١٤٩؛ Saldana, Precisof corres Pondance Regarding the Afirs of the Gulf 1801-1853, Vol. VIII, London, 1986, PP.186-187.
- (١٠) مقتبس في: عماد البحراني، المصدر السابق، ص ٧٦.
- (١١) أحمد بن النعمان: هو كاتب الامام سعيد بن سلطان وأول مبعوث إلى الولايات المتحدة: انظر: سلطان بن محمد القاسمي، تقسيم الإمبراطورية العُمانية ١٨٥٦-١٨٦٢، ط١، دبي، ١٩٨٩، ص ١٨١.

- (١٢) هيفاء بنت راشد المعمري، المصدر السابق، ص ٣٠؛ عماد البحراني، المصدر السابق، ص ٧٦؛ هرمان فردريك أيتلس، سلطانه في تبورك أولى رحلات الأسطول العماني لامريكا عام ١٨٤٠، سلطنة عُمان، ١٩٨٠، ص ٣٩.
- (١٣) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص ١٥٢؛ فنست ماكبرايتي ومجد بن الزبير، عمان حضارة عريقه دولة حديثة نحو اقتصاد مبني على المعرفة والخدمات، مسقط، ٢٠٠٤، ص ٤٨.
- (١٤) المصدر نفسه، ص ١٥٤.
- (١٥) ناجيه محمد صالح الخريجي، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسلطنة زنجبار الإسلامية في شرق أفريقيا، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٩٣، ص ١٢٢.
- (١٦) مقتبس في: الجوهرة عبد اللطيف العيسى، الحياة الاقتصادية والاجتماعية لسلطنة زنجبار خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ١٨٥٦-١٨٩٤، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض، ١٩٩١، ص ١٧٩.
- (١٧) مقتبس في: المصدر نفسه، ص ١٨٠.
- (١٨) ناجيه محمد صالح الخريبي، المصدر السابق، ص ١٢٣.
- (١٩) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ٩٢.
- (٢٠) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص ١٥٦.
- (٢١) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ٩٢.
- (٢٢) المصدر نفسه، ص ٩٣.
- (٢٣) المصدر نفسه، ص ٩٣.
- (٢٤) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص ١٥٦.
- (٢٥) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ١٢٤.
- (٢٦) المصدر نفسه، ص ١٢٥؛ الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ٩١.
- (٢٧) المصدر نفسه، ص ١٢٥؛
- Nicholls. G.S. The Sweahihi Coast, Politics, Diplomacy and Trade on the East Afvicalittoval 1856-1897, London, 1971, P.330; Hunts, Richavd. H. Cates, Salem and Zanzibar Aspecial Relation Ship, essex in state his to Rialcollection, Vol. 117, No.I.Salam, Massachusetts Janhary, 1981, P.23.
- (٢٨) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ٩٢.
- (٢٩) سليمان بن عمير المحذوري، الأوضاع الاقتصادية في شرق افريقيا في عهد السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي ١٨٠٤-١٨٥٦، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس بن سعيد، ٢٠٠٦، ص ٨٧؛ حازم عيسى حسن منصور، سلطنة زنجبار وبريطانيا ١٨٦١-١٩١٤، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، الأردن، ١٩٩٧، ص ١٤.

- (٣٠) سليمان بن جابر بن علي الراشدي، السيد سعيد بن سلطان ١٨٠٤-١٨٥٦ سيرته ودوره في تاريخ عُمان وزنجبار، ترجمة: عبد المجيد القيسي، ط١، عُمان، ١٩٨٨، ص ٢٧؛ عبد الله بن محمد الطائي، تاريخ عُمان السياسي، مكتبة الربيعان للنشر، الكويت، ٢٠٠٨، ص ١٣٧.
- (٣١) سلطان بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص ٤٥؛ ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ١٣٤؛ Saldanha, Op. Cit., P.235; S.R.B.G., NoxxIv., Op. Cit., PP.250-251.
- (٣٢) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ١٣٩-١٤٠.
- (٣٣) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص ١٢٢.
- (٣٤) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ١٠٢.
- (٣٥) المصدر نفسه، ص ١٠٢.
- (٣٦) المصدر نفسه، ص ١٠٢.
- (٣٧) مركز دراسات الوحدة العربية، موسوعة عُمان للوثائق السرية، المجلد الأول، خلفيات تاريخية ووثائق التأمير الإمبراطورية العُمانية وأنحسار دورها، اعداد وترجمة: محمد أمين عبد الله بن حمد الحارثي، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٥٤٢.
- (٣٨) صلاح العقاد، جمال زكريا قاسم، زنجبار، القاهرة، ١٩٥٩، ص ١٥٥؛ إبراهيم عبد المجيد محمد، بريطانيا وسلطنة عُمان والغاء تجارة الرقيق في القرن التاسع عشر، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد ٢٤، الجزء الثاني، ١٩٩٩، ص ١٦٢.
- (٣٩) فادية جمعة إسماعيل العبادي، تجارة الرقيق في شرق افريقيا العربية ١٨٢٠-١٩١٤، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٦، ص ٢١٦.
- (٤٠) جمال زكريا قاسم، دولة البوسعيد في عُمان وشرق افريقيا ١٧٤١-١٨٦١، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٢٥٨.
- (٤١) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ٩٥.
- (٤٢) أزابيل بالو، عُمان وفرنسا صفحات من التاريخ، ترجمة: السيد خزعل، مطابع شركة تيب، باريس، د.ت، ص ١٠.
- (٤٣) المصدر نفسه، ص ٥٢.
- (٤٤) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ١٤٧.
- (٤٥) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ٩٦.
- (٤٦) مقتبس في: المصدر نفسه، ص ١٧٩-١٨٠.
- (٤٧) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ١٤٧.
- (٤٨) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ٩٧.
- (٤٩) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ١٤٧.
- (٥٠) مقتبس في: جوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ١٨٣-١٨٤.

- (٥١) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ١٤٧؛ سعد زغلول عبد ربه، العرب الافريقيون في مواجهة الاستعمار الألماني في شرق افريقيا، العلاقات العربية الافريقية، القاهرة، ١٩٧٧، ص ١٤٣.
- (٥٢) المصدر نفسه، ص ١٤٩.
- (٥٣) الجوهره عبد اللطيف العيسي، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (٥٤) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص ١٥٨؛ أحمد بن خلفان الشبلي، زنجبار في عهد السلطان خليفة بن مارب البوسعيدي ١٩١١-١٩٦٠ دراسة في التاريخ السياسي، ط١، دار الفرقد للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠١٥، ص ٣١.
- (٥٥) الجوهره عبد اللطيف العيسي، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (٥٦) مصلح محمد عبد العيساوي، المصدر السابق، ص ٢٣٠.
- (٥٧) المصدر نفسه، ص ٢٣٢.
- (٥٨) المصدر نفسه ، ص ص ٢٣٣-٢٣٤.
- (٥٩) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص ١٥٩.
- (٦٠) مقتبس في: الجوهره عبد اللطيف العيسي، المصدر السابق، ص ص ١٧٩-١٨٠.
- (٦١) مقتبس في: المصدر نفسه، ص ص ١٨٣-١٨٤.
- (٦٢) المصدر نفسه، ص ١٠١.

Sources

- 1- Ibrahim Abdul Majeed Muhammad, Britain, the Sultanate of Oman and the Abolition of the Slave Trade in the Nineteenth Century, Journal of the College of Arts, Mansoura University, No. 24, Part Two, 1999.
- 2- Ahmad bin Khalfan Al-Shibli, Hassad, Omani Studies Symposium, Volume Two, 1980.
- 3- Ahmed bin Khalfan Al-Shibli, Zanzibar during the reign of Sultan Khalifa bin Marib Al-Busaidi 1911-1960, A Study in Political History, 1st Edition, Dar Al-Farqad for Printing and Publishing, Damascus, 2015.
- 4- Azabelle Balou, Oman and France, Pages of History, translated by: Mr. Khazal, Tip Company Press, Paris, d.T.
- 5- Alan Palmer, Encyclopedia of Modern History 1795-1870, translated by: Faisal Yusef Al-Safer, Yusuf and Muhammad Amin, Al-Mamoun House for Translation and Publishing, Baghdad, 1992.
- 6- Jamal Zakaria Qassem, The State of Al-Busaid in Oman and East Africa 1741-1861, Cairo Modern Library, Cairo, 1967.
- 7- Al-Jawhara Abdul Latif Al-Issa, The Economic and Social Life of the Sultanate of Zanzibar during the Second Half of the Nineteenth Century 1856-1894, Master Thesis, King Saud University, College of Arts, Riyadh, 1991.

- 8- Hazem Issa Hassan Mansour, The Sultanate of Zanzibar and Britain 1861-1914, Master Thesis, Yarmouk University, College of Arts, Jordan, 1997.
- 9- Rudolph Said Roth, Sayyid Said bin Sultan 1791-1856, his biography and his role in the history of Oman and Zanzibar, translated by: Abdul Majeed Hussein al-Qaisi, 2nd edition, Arab House of Encyclopedia, Beirut, 1988.
- 10- Saad Zaghoul Abd Rabbo, African Arabs in the face of German colonialism in East Africa, Arab-African Relations, Cairo, 1977.
- 11- Sultan bin Muhammad Al Qasimi, The Division of the Omani Empire 1856-1862, 1st Edition, Dubai, 1989.
- 12- Suleiman bin Jaber bin Ali Al-Rashidi, Sayyid Saeed bin Sultan 1804-1856, his biography and role in the history of Oman and Zanzibar, translated by: Abdul Majeed Al-Qaisi, 1st edition, Oman, 1988.
- 13- Suleiman bin Omair Al Mahthori, The Economic Conditions in East Africa during the Era of Sayyid Saeed bin Sultan Al Busaidi 1804-1856, Master Thesis, Sultan Qaboos bin Said University, 2006.
- 14- Salah Al-Akkad, Gamal Zakaria Qassem, Zanzibar, Cairo, 1959.
- 15- Abdullah bin Muhammad Al-Ta'i, Oman's political history, Al-Rubaian Publishing Library, Kuwait, 2008.
- 16- Afaf Al-Sayed Abdul Majeed Al-Ali, Political Relations and Strategic Treaties between Oman and India, 1st Edition, Al-Raya Publishing Center, Cairo, 2012.
- 17- Imad Al-Bahrani, The Omani Empire during the era of Sayyid Said bin Sultan 1806-1856, Cannes Historical Magazine, No. 2, Volume I, Kuwait, 2008.
- 18- Fadia Juma Ismail Al-Abadi, Slave Trade in East Arab Africa 1820-1914, Master Thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls, 2016.
- 19- Fadel Obaid Takhakh Al-Hamiri, Political Developments in Amman 1806-1856, Master's Thesis, League of Arab States, Institute of Arab Research and Studies, Baghdad, 1988.
- 20- Vincent McBrighty and Muhammad Bin Al-Zubair, Oman, an ancient civilization, a modern state towards an economy based on knowledge and services, Muscat, 2004.
- 21- Muhammad Hamid Abdullah, Britain's relations with Zanzibar during the reign of Sultan Barghash 1870-1888, doctoral thesis, Cairo University, Institute of African Research and Studies, 1977.
- 22- Center for Arab Unity Studies, Oman Encyclopedia of Secret Documents, Volume One, Historical Backgrounds and Documents of Conspiracy, the Omani Empire and the Decline of its Role, prepared and translated by: Muhammad Amin Abdullah bin Hamad Al Harthy, Beirut, 2007.
- 23- Mustafa Ibrahim al-Jibo, Zanzibar under Arab rule 1832-1890, Ministry of Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 2007.
- 24- Musleh Muhammad Abdul-Issawi, The rule of Al-Busaid in Zanzibar 1856-1888, Adnan Publishing House, Baghdad, 2018.
- 25- Najih Muhammad Salih Al-Khuraiji, Economic, Social and Cultural History of the Islamic Sultanate of Zanzibar in East Africa, PhD thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1993.
- 26- Hermann Frederick Aitlus, his sultan in Taburuk, the first voyage of the Omani fleet to America in 1840, Sultanate of Oman, 1980.

27- Haifa bint Rashid Al-Maamari, Lord Canning's arbitration and its consequences, 1861-1913, Master's thesis, College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, Muscat, 2012.

المصادر الاجنبية

- 1- Hunts, Richavd. H. Cates, Salem and Zanzibar Aspecial Relation Ship, essex in state his to Rialcollection, Vol. 117, No.I.Salam, Massachusetts Janhary, 1981.
- 2- Nicholls. G.S. The Sweahihi Coast, Politics, Diplomacy and Trade on the East Afvicalittoval 1856-1897, London, 1971.
- 3- Saldana, Precisof corres Pondance Regarding the Afirs of the Gulf 1801-1853, Vol. VIII, London, 1986.
- 4- Selection, from the Records of the Bombay Government Now eries, No. XXIV, Bonbay, 1856.